

# درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 8-21-2441 هـ

عبدالرحمن البراك

والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه. ويقطعون ما ويفسدون في الارض. اولئك لهم الله يبسط الرزق وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة - 00:00:00

الا متاع. ويقول الذين كفروا لولا انزل عليهم فيه آية من ربه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي الذين امنوا وتطمئن الا بذكر الله تطمئن قلوب الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب - 00:00:50

كذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبل لتتلو وهم يكفرون بالرحمن قل هو رب لا اله الا هو عليه توكلت واليه ايه ده ؟ جزاك الله خير لا اله الا الله - 00:01:40

لما ذكر الله الذين يعلمون حينما انزل الى الرسول من ربه وهو الحق وذكر اعمالهم خشية الله الصبر على طاعته ووصفهم الارحام يقصرون ما امر الله به ان يوصل اقام الصلاة - 00:02:29

ينفقون الى اخر ما الله في الايات وذكر عاقبتهم جنات بعد يدخلونها من صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم لما ذكر الله فريق السعداء ذكر فريق الاشقياء الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه - 00:03:03

ويقطعون ما امر الله به ليوصلوا ويفسدون في الارض وعاقبتهم ماعاقبتهم اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وسوء الدار هي جهنم ثم قال تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر - 00:03:28

يوسع على من شاء ويضيق على من شاء ان الامر لانه تعالى يعطي ويمنع بحكمة قال تعالى وفرحوا بالحياة الدنيا لهم الدنيا فرحوا بها لانها غايتهم لان غايتهم هي الدنيا والحياة الدنيا - 00:03:52

يفرحون بها فرح اشهر وبطر وغرور واغترار الفرح الطبيعي الفرح انواع درجات فرح مشروع وهو الفرح بفضل الله ورحمته. قل بفضل الله وبرحمته الفرح بنصر الله للاسلام والمسلمين ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله - 00:04:28

فهذا محمود ومأمور به وهو صفة المؤمنين وفرح طبيعي وهو الفرح بما يلائم الانسان من حاجاته شهواته اذا حصلت له فرح بها بالطبع والفرح الآخر والمذموم الفرح بلذات الدنيا ومتاعها - 00:05:03

ومع ايثارها والرضا بها والاطمئنان بها قال تعالى ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها. والذين هم عن آياتنا غافرون بسطت لهم وبلغوا مرامهم منها فرحوا بذلك - 00:05:38

ولهذا قال تعالى فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله ثم قال تعالى وما الحياة الدنيا في الآخرة الى متاع الدنيا هذه اذا قيسست بالآخرة لم تكن شيئا لان هذه - 00:06:04

لذات ممزوجة بنقص وبالام وتنتهي بالفناء والاضمحلال واما الآخرة الدار الباغية اهل الجنة فيها في غاية النعيم والسرور مع الامن التام الحياة الدنيا في الآخرة الا متاع ثم قال تعالى ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه آية من ربه - 00:06:24

يطالبون يقولون هلا جاء الرسول في آية من خوارق العادات كما طلبوا من النبي ان يجعل لهم الصفا ذهباً من اقتراحاتهم على ايتار الدنيا والاعجاب في مضاهيها وبما بمنافعها انما انت منذر لكل قوم - 00:07:04

يقول تعالى ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه آية من ربه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من انام هو الذي يهدي ويضل يعطي

ويمنع من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:07:35](#)

واما الرسول فلا يهدي احدا ولا يقدر على هداية احد انك لا تهدي من احببت ما انت الا نذير ما هو الا نبي فقط يحذر من عذاب الله

ويبشر المؤمنين بوعد الله - [00:07:53](#)

قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله اذا ذكر الله اطمأنت قلوبهم وسكنت قلوبهم

وانشروا صدورهم وفرحوا بذلك الا بذكر الله تطمئن القلوب - [00:08:13](#)

تطمئن قلوب المؤمنين تسكن وترتاح واذا ذكر الله وجلت قلوبهم واما الكافرون والغافرون اذا ذكر الله وحده اشمزت قلوب الذين لا

يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون - [00:08:44](#)

ثم قال تعالى كذلك ارسلناك في امة ارسلناك ايها النبي محمد في امة قد خلت من قبلها امم. امم كثيرة اسرائيل واجيالهم ومن قبلهم

من قوم نوح وعادوا ثمود كذلك ارسلناك في امة قد خرجت - [00:09:16](#)

من قبلها امم لتتلو عليهم الذي اوحينا اليك يعني ارسلناك في تتلو عليهم القرآن ما اوحى اليك من كتاب ربك لابد الى كلماته ولن تجد

من دونه تتلو عليهم الذي اوحينا اليه وهم يكفرون بالرحمن - [00:09:52](#)

كان كفار قريش يكفرون بسم الله الرحمن بسمه الرحمن واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن؟ انسجدوا لما تأمرون قل هو

ربي الرحمن هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت - [00:10:13](#)

واليه متاب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الامام

البغوي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه - [00:10:32](#)

هذا في الكفار ويقطعون ما امر الله به ان يوصل اي يؤمنون ببعض الانبياء ويكفرون ببعض وقيل يقطعون الرحم. ويفسدون في

الارض اي يعملون بالمعاصي. اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار. يعني النار وقيل - [00:11:10](#)

يفسدون في الارض بالشرك بالله وبظلم عباد الله هذي حال الان الكفار الكفر الطاغية هذا حالها كفر بالله وبرسله وظلم لعباده وفخر

بالدنيا وفرح فرح بالدنيا وفخر بها ولا سيما في هذا العصر - [00:11:39](#)

انهم بلغوا من الطغيان والغرور والفرح بالدنيا حدا بعيدا تجاوزوا به الحدود وزادوا على من قبلهم بسبب ما فتح لهم من من القدر

ومتع الدنيا لما ناس وما ذكروا لي فتحنا عليهم ابواب كل شيء. حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة - [00:12:09](#)

هؤلاء الكفار الان الدول الكافرة الطاغية المتجبرة الظالمة. هؤلاء يعيشون حياة الاستدراج من الله تعالى يستدرجهم من حيث لا

يعلمون فتح لهم ما يشتهون من من متع الدنيا ومن ورائهم - [00:12:40](#)

العواقب الوخيمة وقد نسوا مع ما ذكروا به حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فلا يدري متى ينزل الله عليهم بأسه ويدمر كيانه

ويدمر حضارتهم وقدرهم التي بها وتجبروا على الخلق وظلموا الخلق - [00:13:00](#)

بما يوقدون من الحروب وما ينشرون من الفساد نعم عليهم دعائن الله نعم ويفسدون في الارض اي يعملون بالمعاصي اولئك لهم

اللعنة ولهم سوء الدار وقيل سوء المنقلب لان منقلب الناس دورهم - [00:13:29](#)

قوله عز وجل الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ايها السعداء من يشاء ويضيق على من يشاء وفرحوا بالحياة الدنيا. يعني مشركي

مكة خاص بمكة الكفار فرحوا بالحياة الدنيا مشركو مكة - [00:14:03](#)

وغيرهم وغيرهم ممن في عهدهم ومن بعدهم. نعم يا اني لذة في القلب سيد المشتى وفيه دليل والفرح والفرح لذة في القلب بنيل

المشتى وفيه دليل على ان الفرع بالدنيا حرام - [00:14:33](#)

وما الحياة الدنيا فيك فرح سرور يقول في القلب وتظهر اثارها على الجسد الوجه اثاره اللي اصله في القلب وما الحياة الدنيا في

الآخرة الى متاع اي قليل زاهب قال الكلبي - [00:15:16](#)

والقصعة والقدر بها ثم تذهب هذا تفسير للمتاع كل ما ينتفع به الانسان يسمى متاع السيارة متاع الاثاث متاع الاوان المتاع نأخذ

من التمتع وهو الانتفاع نعم ويقول الذين كفروا - [00:16:05](#)

من اهل مكة لو اه لو انزل عليه اية من ربه. قل ان الله يضل مي يشاء ويهدي اليه من اناب ان يهدي اليه من يشاء بالانابة وقيل يرشد الى دينه من يرجع اليه بقلبه - [00:16:49](#)

الذين امنوا في محل النصب بدل من قوله من انا وتطمئن تسكن قلوبهم بذكر الله. قال مقاتل بالقرآن والسكون كن بيقيني والاضطراب يكون بالشك الا بذكر الله تطمئن القلوب. تسكن قلوب المؤمنين ويستقر فيها اليقين. قال ابن - [00:17:12](#)

هذا في الحلف يقول اذا اذا حلف المسلم بالله على شيء تسكن قلوب المؤمنين اليه فان قيل اليس قد قال الله تعالى انما المؤمنون. انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله - [00:17:46](#)

وجلست قلوبهم فكيف تكون الطمأنينة والوجل في حالة واحدة قيل عند ذكر الوعيد والعقاب. والطمأنينة عند ذكر الوعد والثواب اذا ذكر عدل الله والشدة حسابه. وتطمئن اذا ذكرت الله وثوابه وكرمه. الذين امنوا وعملوا الصالحات ابتداء طوبى لهم - [00:18:10](#)

خبره واختلفوا في تفسير طوبى. روي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال فرح لهم وقرة عين. وقال عكرمة نعم ما لهم. وقال قتال. العكرمة. وقال عكرمة. نعم جمالهم وقال قتادة - [00:18:48](#)

لهم هذه كلمة عربية. يقول الرجل يا رجل طوبى اصبت خيرا. وقال ابراهيم خير لهم وكرامة. وقال اصله الطيب والواو فيه اللي ضمة الطاء وفيه لغتان تقول العرب طوبى وطوبى لك - [00:19:12](#)

اي لهم الطيب وحسن ما اب اي حسن المنقلب. قال سعيد بن جبيرة عن ابن عباس طوبى اسمه الجنة بالحشية قال الربيع هو البستان بلغة الهند وروي عن ابي امامة وابي الدرداء وابي هريرة - [00:19:57](#)

وابي الدرداء قالوا طوبى شجرة في الجنة تظل الجنان كلها وقال عبيد بن عمير اظلم ايش؟ الجنان كلها الفنان ولا الافنان. اه الجنان جاء في الحديث ان شجرة في الجنة - [00:20:23](#)

وقال عبيد بن عمير هي شجرة في جنة عدن اصلها في دار النبي صلى الله عليه وسلم وفي كل دار غصن منها لم يخلق الله لونا ولا زهرة فيها منها الا السواد - [00:20:58](#)

ولم يخلق الله تعالى فاكهة ولا ثمرة الا وفيها من هاد ينبع من اصلها عينا قال مقاتل كل ورقة منها تظل امة عليها ملك يسبح الله يسبح الله عز وجل بانواع التسبيح - [00:21:31](#)

وروي عن هذه التفصيلات لا تثبت بمثل هذا بفضل الله اعظم من ذلك ما جاء في الوعد قوله تعالى في الحديث القدسي اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت - [00:22:02](#)

ولا خطر على قلب بشر نعم وروي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طوبى قال شجرة في الجنة مسيرة مائة سنة ثياب اهل الجنة تخرج من اكمامها وعن معاوية - [00:22:27](#)

عن ابيه يرفعه طوبى شجرة غرسها الله تعالى بيده ونفخ فيها من روحه تثبت الحلية والحلل وان اغصى نهاء لترى من وراء الجنة اخبرنا محمد بن عبدالله بن ابي توبة. قال اخبرنا محمد بن احمد ابن الحارث - [00:22:58](#)

قال اخبرنا محمد بن يعقوب الكسائي قال اخبرنا عبد الله بن محمود قال ابراهيم بن عبدالله قال حدثنا عبد الله ابن مبارك عن اسماعيل ابن ابي خالد عن زياد المولى بني مخزوم انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان - [00:23:31](#)

في الجنة لا شجرة يسير الراكب في ظل سنة لا يقطعها. اقرأوا ان شئتم وظل ممدود فبلغ ذلك تعباً فقال صدق والذي انزل التوراة على موسى عليه السلام ويقرآن على محمد صلى الله عليه - [00:23:51](#)

وسلم لو ان رجلا ركب حقة او جذعة ثم دار باصل تلك الشجرة ما بلغ حتى يسقط هرما. ان الله تعالى غرسها بيده. ونفخ فيها من روحه وان ما في الجنة نهار. لا وهو يخرج بناص تلك الشجرة. وبهذه - [00:24:11](#)

انا عبد الله ابن مبارك ابن عبد الله عن شهر ابن حوشة عن ابي هريرة قال ان قال في الجنة شجرة يقال لها طوبى. يقول الله عز وجل لها لعبدي عما شاء - [00:24:41](#)

فاتق تفثقي نعم. لعبدي عما شاء فتفتق له عن فرس في سرجه بسرجه ولجامه وهيئته كما شاء يفتق له برجلها وزمامها وهيأتها يا

باشا وعن الثياب قوله عز وجل كذلك ارسلناك في امة كما ارسلنا الانبياء الى الامم ارسلناك الى هذه الامة - [00:25:02](#)

مضت من قبلها عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن دريج الاية مدنية نزلت في صحيح حديبية وذلك ان سهيل ابن عمرو لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:42](#)

اتفقوا على على ان يكتب كتاب الصلح. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قالوا لا نعرف الرحمن الا صاحب اليمامة. يعنون مسيلمة الكذاب. اكتب كما كنت تكتب باسمك اللهم هذا - [00:26:02](#)

معنى قوله وهم يكفرون بالرحمن. والمعروف ان الاية مكية وسبب نزولها ان ابا جهل. سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الحجر يدعو يا الله يا رحمن فرجع الى المشركين فقال ان محمدا - [00:26:22](#)

يدعو الى اين؟ يدعو الله ويدعو اله اخر يسمى الرحمن ولا نعرف الرحمن الا رحمن اليمامة. فنزلت هذه الاية قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنی. وروى الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنه - [00:26:42](#)

انها نزلت في كفار قريش حين قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اسجدوا للرحمن قالوا الرحمن قال الله تعالى قل لهم يا محمد ان الرحمن الذي انكرتم معرفته هو - [00:27:02](#)

لا اله الا هو عليه توكلت اعتمدت واليه ما اتعب اي توبتي ومرجعي قوله عز وجل ولو ان قرآن الله اكبر بارك الله فيك يا مبارك وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:27:22](#)

قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتاب فتح الباري في شرح صحيح البخاري قال البخاري رحمه الله تعالى باب امامة المفتون والمبتدع ابو امامة المفتون والمبتدع. هل المفتون الكلمة. المفتون - [00:27:52](#)

المفتون في دينه يعني نعم وقال الحسن تصلي وعليه بدعته وقال لنا محمد بن يوسف حدثنا الازاعي حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن خيار انه دخل على عثمان بن عفان وهو محصور - [00:28:14](#)

وقال انك امام عامة ونزل بك ما ترى ويصلي لنا امام فتنة وتخرج وقال الصلاة احسن ما يعمل الناس. فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا ساؤوا فاجتنب اساءتهم وقال الزبيدي وقال الزبيدي قال الزهري هذا من احسن الكلام - [00:28:33](#)

صدر من من نفس طيبة نفس الخليفة الراشد عثمان ابن عفان ان الصلاة من احسن ما يفعل الناس اذا احسن الناس فاحسن معهم هذا منهج هذا منهج ينبغي للمسلم ان يلزمه وان يلاحظه - [00:28:57](#)

لا يقول اما مع الناس احسنوا او هؤلاء بين الخير والشر واهل الخير واهل الشر وهو يريد بهذا انه ما دام هذا محسن ويقيم الصلاة فالصلاة احسان. فاحسن معهم صلي معهم - [00:29:17](#)

المقصود اه الاثر. نعم وقال الزبيدي قال الزوري لا نرى ان ان يصلي خلف المخنث الا من ضرورة لا بد منها حدني محمد ابن الله ان يصلي لا نرى ان يصلي خلف المخنث الا من ضرورة لا بد منها - [00:29:41](#)

المخنث هو المتشبه بالنساء هذا عمل حرام يوجب الفسق لعن الله المتشبهين بالرجال بالنساء حدنا محمد ابن ابان حدثنا غندر قال حدثنا شعوب عن ابي التياس سمع انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر - [00:30:02](#)

اسمع واطع ولو لحبشي كأن رأسه زبيبة ما ذكروا عن الحسن رواه سعيد بن منصور حدثنا ابن مبارك عن هشام ابن ابن حسان عن الحسن انه سئل عن صاحب البدعة - [00:30:30](#)

الصلاة خلفه قال صل خلفه وعليه بدعته حرب عن سعيد بن مسعود يعني ما دام مسلم فليخالفه صلاته الصحيحة ومن القواعد المشهورة عند اهل العلم ان الكل بنصح صلاته وصحة امامته - [00:30:43](#)

يعني معنى هذا ما تكون بدعته مكفرة خرج حرب عن سعيد بن منصور به وخرجه ايضا باسناده عن جعفر بن برقان قال سألت ميمونا بن مهران عن الصلاة خلف من من يذكر - [00:31:00](#)

انه من الخوارج وقال انك لا تصلي له انما تصلي لله قد كنا نصلي خلف الحجاج وهو حروري ازرقني فنظرت اليه فقال اتدري ما الحروري الازرقني هو الذي اذا خالفت اذا خالفت اية سماك كافرا. واستحل دمك وكان الحجاج كذلك - [00:31:17](#)

وروى ابو نعيم في كتابه الصلاة حدثنا سفيان عن هشام عن ابن سيرين قال كان كان يكون امراء على المدينة فسئل ابن عمر عن الصلاة معهم فقال الصلاة لا ابالي من شاركتني فيها - [00:31:37](#)

روى ابو شهاب حدثنا يونس ابن عبيد عن نافع قال كان ابن عمر يسلم على الخبشية والخوارج وهم يقتتلون وقال من قال حي على الصلاة اجبت ومن قال حي على الفلاح اجبت ومن قال حي على قتل اخيك المسلم واخذ ماله؟ قلت لا. خرجه البيهقي - [00:31:51](#)

وروي عن ابن عمر من وجوه انه كان يصلي خلف الحجاج وذكر البخاري في تاريخه قال لنا عبدالله عن معاوية بن صالح عن عبد الكريم قال ادركت عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يصلي خلف ائمة الفجور - [00:32:10](#)

وخرج ابو داود من حديث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجهاد واجب. الائمة لهم سلطان يصلى خلفهم من وجوه من جهتي اقامة الصلاة معه مع العامة - [00:32:28](#)

الثاني خوفا من سطوتهم لكن عند عند الاختيار لا لا تقدم مبتدعا يصلي بك نعم وخرج ابو داود من حديث عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا - [00:32:43](#)

انا افاجر والصلاة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وهذا منقطع مطحون لم يسمع من ابي هريرة وقد انكر احمد هذا ولم يره صحيحا. قال مهني سألت احمد عن الصلاة خلف كل بر وفاجر - [00:33:13](#)

قال ما ادري ما هذا ولا اعرف هذا ما ينبغي لنا ان نصلي خلف فاجر وانكر هذا الكلام وقال يعقوب ابن بختان سئل احمد عن الصلاة خلف كل بر وفاجر. قال ما سمعنا بهذا - [00:33:30](#)

واما الاثر الذي ذكره البخاري عن عثمان فرواه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عبيد الله بن عدي بن الخيار عن عثمان فخالف معمر الازاعي في وذكرت دار قطني ان الزبيدي والنعمان بن راشد وابا ايوب الافريقي رواه عن الزهري كما رواه عنه الازاعي - [00:33:45](#)

وخالفهم شعيب بن ابي حمزة واسحاق بن راشد وعبيد الله بن ابي زياد فروي عن الزهري عن عروة عن عبيد الله بن عدي وكذلك قال عبد الواحد بن زياد وغندر عن معمر. وقال محمد بن ثور عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عدي لم يذكر بينهما احدا - [00:34:04](#)

وارسله حماد بن زيد عن معمر عن الزهري وتابعه جعفر بن برقان عن الزهري قال وحديث حميد بن عبد الرحمن هو المحفوظ قال ولا يدفع حديث عروة ان يكون الزهري حفظ عنهما جميعا - [00:34:23](#)

رواه سعد بن عبد ورواه سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن عبيد الله بن عدي حدث به محمد ابن اسحاق ابن اسحاق عنه انتهى واما ما ذكره عن الزبيدي عن الزهري انه لا يصلى خلف المخنث الا ان الا ان لا يجد منه الا - [00:34:37](#)

لا يجد منه بدا والمخنث هو الذي يتشبه بالنساء في هيئته وكلامه الكلام الزهري هذا يدل على انه اذا اضطر الى الصلاة خلف من يكره صلي وراءه وقال مسرور وقال مسرور بن محمد قال الازاعي لا تصلي خلف قدر الا ان تضطر - [00:34:59](#)

وقال بقية ابن الوليد سألت الزبيدي هل يصلى خلف صاحب بدعة او مكذب بالقدر وقال ان كان واليا فليس من الامر في شيء وان وانت في عذر وان لم يكن واليا فلا تصلي خلفه - [00:35:20](#)

وكره اخرون وكره اخرون الصلاة خلف اهل الاهواء والفجور وما بقي ابن الوليد حدثنا حبيب ابن حبيب ابن ابن عمر الانصاري عن ابيه قال سمعت وائلة بن الاسقع يقول لو صليت خلف قدرين - [00:35:35](#)

لا اعدت صلاتي خرجوا حرب الكرمانى وخرج ايضا من طريق نوح ابن جعونة حدثنا عبد الكريم قال قال ابن عباس لان اصلي خلف جيفة حمار احب الي من ان اصلي خلف قدرى - [00:35:51](#)

وفي كلا الاسنادين ضعف. وروي عن ابي جعفر ابن محمد محمد ابن علي انه امر باعادة الصلاة خلف القدر فرقت طائفة بين البدعة المغلظة وغيرها فقال ابو عبيد في من صلى خلف الجهمي او الرافضي يعيد ومن صلى خلف قدرى او مرجيء - [00:36:06](#)

خارجين لا امره بالاعادة وكذلك الامام احمد قال في الصلاة خلف الجهمية انها تعاد. والجهمي عنده من يقول القرآن مخلوق فانه كافر او يقف ولا او يقف ولا يقول مخلوق ولا غير مخلوق - [00:36:25](#)



ونص انه تعد الصلاة خلفه ايضا وقال لا يصلى خلف من قال لفظي لفظي بالقرآن مخلوق وهو جهمي وقال لا يصلى خلف القدر اذا قال لا يعلم حتى يكون. فهذا كافر فان صلى القدريّة - [00:36:42](#)

يجحدون العلم وهم قدامئهم وولاة العلم والختم اما مثل المعتزلة قدريّة يغفرونهم متوسطون لا ينفون العلم والكتاب والحين ينفون عموم المشيئة وعموم الخلق نعم الله اليك وقال ايضا في القدر اذا كان داعيا مخاصما تعاد الصلاة خلفه وهذا محمول على من لا ينكر منهم العلم القديم - [00:36:59](#)

قال في الخوارج ليتقلبوا على بلد صلي خلفهم. وقال مرة وصلى خلف خلفهم الجمعة. صلى ابن عمر خلفا نجدة نجدة الحروري وقال في الرافضي الذي يتناول الصحابة لا يصلى خلفه - [00:37:34](#)

وقال فيمن يقدم عليا على ابي بكر وعمر ان كان جاهلا لا جاهلا لا علم له فصلى خلفه فارجو الا يكون به بأس من كان يتخذ ديننا فلا تصلي خلفه - [00:37:50](#)

قال في المرجئ وهو من لا من لا يدخل الاعمال في الايمان ان كان داعيا فلا يصلى خلفه. ان كان ان كان داعيا فلا يصلي وقال في الصلاة خلف الاهل الاهواء اذا كان داعية ويخاصم في بدعته فلا يصلى خلفه والا فلا بأس - [00:38:03](#)

وهذا محمول على البدع التي لا يكفر صاحبها. فاما ما يكفر صاحبه فتعاده الصلاة خلفه كما تقدم عنه قال حرب قلت لاحمد فتكره الصلاة خلف اهل البدع كلهم فقال انهم لا يستوون - [00:38:26](#)

واما الصلاة خلف الفساق ماشي. واما الصلاة خلف الفساق. الفساق. الفساق من اهل السنة ثلاث صفحات انت لا ثلاث صفحات بعد لا اله الا الله رحمه الله خالد وسلم اليوم - [00:38:42](#)

ما الذي معك اليوم جزء لا خلاص ما يبي الخامس الكلام الاخير اجل نقرأ الفصل الاخير الفصل الاخير اللي فيه هاد الماضي. لا لا ما ادري يعني زين مناسب. ايه ان شاء الله يا شيخ - [00:39:23](#)

بيختم الكتاب يعني اي لا لا نخلي ذول يا شيخ مع ان بعضهم يعني فيه شوي اسمع هالناس نبي نتجاوز الشيخ ذولي كلهن ولا نقرأ الفصل الاخير سم يا شيخ. انه زين نظيف يعني ما فيه - [00:39:57](#)

لا هو ببيختم الكتاب يا شيخ نعم ايش عنوان الفصل قد اتينا على جملة نافعة من اجزاء الطب العلمي والعمل لعل الناظر لا يظفر بكثير منها الا في هذا الكتاب - [00:40:32](#)

ثم يتكلم عن طيب كمل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه زاد المعاد في هدي خير العباد صلى الله عليه وسلم - [00:40:51](#)

المجلد الرابع فصل قد اتينا على جملة نافعة من اجزاء الطب العلمي والعمل لعل الناظر لا يظفر بكثير منها الا في هذا الكتاب واريناك قرب ما بينها وبين الشريعة. وان الطب النبوي نسبة طب الطبائعيين اليه اقل من نسبة طب العجائز - [00:41:14](#)

الى طبهم والامر فوق ما ان الطفل جائز الى اي نعم وان الطب النبوي نسبة طبائعيين اليه اقل من نسبة طب العجائز الى طبهم بهم. نعم ما شاء الله. نعم - [00:41:37](#)

والامر فوق ما ذكرناه واعظم مما وصفناه بكثير. ولكن فيما ذكرناه تنبيه باليسير على ما وراءه. ومن لم يرزقه الله بصيرة على التفصيل فليعلم ما بين القوة المؤيدة بالوحي من عند الله والعلوم التي رزقها الله - [00:41:59](#)

الانبياء والعقول والبصائر التي منحهم الله اياها وبين ما عند غيرهم ولعل قائل يقول ما لهدي الرسول صلى الله عليه وسلم وما لهذا الباب وذكر وذكر قوى الادوية وقوانين العلاج وتدبير امر الصحة - [00:42:19](#)

وهذا من تقصير هذا القائد في فهم ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فان هذا واضعافه واضعاف اضعافه من فهم بعض ما جاء به. وارشاده اليه ودلالته عليه - [00:42:41](#)

وحسن الفهم عن الله ورسوله من يمن الله به على من يشاء من عباده. من نعم احسن الله. ايه. من يمن الله به على من يشاء من عباده فقد اوجدناك اصول الطب الثلاثة في القرآن وكيف تنكر ان تكون شريعة المبعوث بصلاح الدنيا والاخرة مشتملة - [00:42:57](#)

على صلاح الابدان كاشتمالها على صلاح القلوب. وكيف وكيف تنكر ان تكون شريعة المبعوث بصلاح الدنيا والاخرة مشتملة على صلاح الابدان كاشتمالها على صلاح القلوب وانها مرشدة الى حفظ صحتها ودفع افاتها بطرق كلية قد وكل تفصيلها الى العقد - [00:43:20](#) صحيح والفطرة السليمة بطريق القياس والتنبيه والاياء. كما هو في كثير من مسائل فروع الفقه. ولا تكن ممن اذا جهل اذا جهل جهل ولا تكن ممن اذا جهل شيئا عاداه. ولو رزق العبد تضلعا في كتابه ولو رزق العبد تضلعا من كتاب الله - [00:43:48](#) سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وفهما تاما في النصوص ولوازمها لاستغنى بذلك عن كل كلام سواه ولا استنبط جميع العلوم الصحيحة منه. فمدار العلوم كلها على معرفة الله وامره وخلقه. وذلك مسلم الى - [00:44:14](#) رسل صلوات الله عليهم وسلامه. فهم اعلم الخلق بالله وامره وخلقه وحكمته في خلقه وامره وطب اتباعهم اصح وانفع من طب غيرهم. وطب اتباع خاتمهم وسيدهم وامامهم محمد بن عبدالله. صلى الله - [00:44:34](#) الله وسلامه عليه وعليهم اكمل الطب واصحه وانفعه. ولا يعرف هذا الا من عرف طب الناس سواهم وطب ثم وازن بينهما فحينئذ يظهر له التفاوت وهم اصح الامم عقولا وفترا واعظهم - [00:44:53](#) علما واقربهم في كل شيء الى الحق. لانهم خيرة الله من الامم. كما ان رسولهم خيرته من الرسل والعلم الذي وهبهم اياه والحلم والحكمة امر لا يدانيهم فيه غيرهم. وقد روى الامام احمد في مسنده من حديث - [00:45:13](#) في باز بن حكيم عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم توفون سبع امة انتم خيرها واکرمها على الله. فظهر فظهر اثر كرامتها على الله سبحانه - [00:45:33](#) في علومهم وعقولهم واحلامهم وفطرتهم. وهم الذين عرضت عليهم علوم الامم قبلهم وعقولهم واعمالهم ودرجاتهم تزداد بذلك علما وحلما وعقولا الى ما افاض الله سبحانه وتعالى عليهم من علمه وحلمه. ولذلك كانت - [00:45:53](#) الدموية لهم والصفراوية لليهود والبلغمية للنصارى. ولذلك غلب على النصارى البلادة الفهم والفتنة وغلب على اليهود الحزن والههم والغم والصغار. وغلب على المسلمين العقل والشجاعة والفهم والنجدة والفرح والسرور وهذه اسرار وحقائق انما يعرف مقدارها من حسن فهمه ولطف ذهنه وغزر علمه وعرف ما عند - [00:46:15](#) وبالله التوفيق. الحمد لله رب العالمين بعونه وتعالى تم الجزء الرابع من زاد المعاد في هدي غير العباد. في هدي خير العباد بارك الله فيك ما قصرت. احسن الله اليك يا شيخ قلت بتمام هذا الجزء تمت قراءة الكتاب ولله الحمد والمنة - [00:46:48](#) وكان ذلك خلال سبعة وعشرين عاما بدأها في ثلاثين اربعة الف واربع مئة وانتهيناها اليوم الثاني عشر من شعبان الف واربع مئة واثنين واربعين ولله الحمد والمنة والفضل على ان لكن هذه نهاية الهدي - [00:47:08](#) لا هذي انا كتبتها يا شيخ. لا هو الكتاب هذا نعم احسن لك. حنا قرأنا الثالث ثم الخامس ثم الاول والثاني والرابع. رجعنا الرابع بعد ما تركناه نعم وهذا في الجزء الرابع - [00:47:28](#) اي نعم هذا اخر فصل للجزء الرابع. يعني اذا طب النبي هو اخر كتاب الشيخ الخامس هو الآخر. الخامس والسادس الخامس فقط بالنسبة للطبع اللي عندي في الخامس اخر شي لكن حنا - [00:47:53](#) لما انتهينا الثالث تجاوزنا الرابع يا شيخ. قلت لي عطنا الخامس لانه في الطب وكذا فلما انتهينا الكتاب الاربعة المجلدات رجعنا للرابع فقل فله الحمد والمنة والفضل على ان مد في العمر ونسأ في الاجل. واعان ويسر حتى اتممنا هذا الكتاب فله الحمد اولا واخرا - [00:48:10](#) وجزى الله الامام ابن القيم خير الجزاء بكل حرف ومسألة وفائدة ضمنها هذا الكتاب. ورفع درجته في جنات النعيم وجزى الله شيخنا الشيخ عبدالرحمن البراك خير الجزاء وغفر له ولوالديه. وان يشفي والديك ووالدي الجميع. امين. ان اذن لي بقراءة هذا الكتاب - [00:48:37](#) بين يديه والتعليق على ما تيسر من فوائده وما اشكل من مسائله واحكامه والصبر على ذلك فجزاه فجزاه الله عني وعن المستمعين والمسلمين خير الجزاء واجزل له العطاء وغفر له ولوالديه ولوالديه - [00:48:56](#)

واسأل الله ان ينفعنا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يرزقنا الاهتداء بهدي نبيه صلى الله عليه وسلم واقتفاء اثره واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات. الله اكبر - [00:49:14](#)

ان يوفقنا واياك واجاب الله دعاءك لنفسك ولمن دعوت امين يا رب ابو سعد الشيخ هل في كتاب قرب طول هذه المدة عندكم يا شيخ نعم اقول هل في كتاب قرب طول هذه المدة؟ دام الشيخ عبد الله موجود يا شيخ - [00:49:31](#)

كانوا بعمر جزاه الله خير القدامى اللي قبلي كانوا يقرأون بالفتح استغفر الله السلام عليكم يمكن ابو سليمان الشيخ عبد الرزاق في اضاء البيان ما ادري الى الحين بادر اختاروا وانا اتأمل - [00:49:59](#)

نعم عبد الرحمن. نعم نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى اله افضل الصلاة واتم التسليم قال الامام ابن ابي الزمانين في كتاب اصول السنة قال رحمه الله - [00:50:29](#)

باب في الايمان باللوح والقلم قال محمد ومن قول اهل السنة ان اللوح المحفوظ والقلم حق يؤمنون بهما وقال وقال عز من قائل بل هو قرآن مجيد. الايمان بهما من الايمان بالغيب - [00:50:53](#)

والتصديق لله ولرسوله اللوح المحفوظ هو ام الكتاب وهو كتاب القدر الذي الله تعالى يصف بالكتاب المبين في آيات نعم قال عز من قائل بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ. وقال وعنده ام الكتاب - [00:51:10](#)

وقال وعندنا كتاب حفيظ وحدثني اسحاق عن اسلم عن يونس عن ابن وهب قال حدثني معاوية ابن صالح عن ايوب ابن زياد قال حدثني عبادة ابن الوليد ابن عبادة ابن الصامت قال حدثني ابي قال دخلت على عبادة - [00:51:36](#)

فقال لي يا بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول شيء خلقه الله القلم ثم قال اكتب فجرى في تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيامة. وذكر الحديث - [00:51:55](#)

وحدثني احمد بن مطرف عن العنابي عن نصر عن اسد قال حدثنا يحيى ابن زكريا ابن ابي زائدة قال حدثنا الملك ابن حميد عن الحكم عن من حدثه عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى نون والقلم وما يسطرون - [00:52:11](#)

قال اول ما خلق الله القلم وخلقت له الدواء وهي النون فقال له ربه اكتب قال ربي ما اكتب قال افت بالقدر خيريه وشره فجرى بما كان حتى تقوم الساعة - [00:52:31](#)

اسد قال حدثنا يوسف بن زياد عن عبد المنعم ابن ادريس قال حدثني ابي عن جدي وهب ان اول شيء خلقه الله اللوح المحفوظ مسيرة خمسمائة عام مسيرة خمسمائة عام الى مسيرة خمسمائة عام. وهو من در ابيض صفحته ياقوتة حمراء. كلامه النور - [00:52:49](#)

كتابه النور ذكر بان باسناده عبد المنعم ابن ادريس وهو كذاب اخرجه ابو الشيخ في العظمة نعم اسد قال قال وهب في حديثه وخلق الله القلم من نور اللوح المحفوظ - [00:53:13](#)

ثابت القرآن اتقدم البروج اما التوصيف هذا هو الذي ينظر فيه نعم اسد قال قال وهم في حديثه وخلق الله القلم من نور طوله خمسمائة عام قبل ان يخلق الخلق - [00:53:37](#)

وقال للقلم اكتب فقال القلم وما اكتب يا رب قال اكتب علمي في خلقي الى ان تقوم الساعة فجرى القلم بما هو كائن في علم الله الى يوم القيامة. قبل ان يخلق السماوات والارض. وان كتاب ذلك القلم على الله يسير - [00:54:02](#)

وحدثني ابي عن علي عن ابي داوود عن يحيى ابن سلام قال حدثني ابو امية عن حميد بن هلال عن ابي الضيف عن كعب قال ان اقرب الملائكة الى الله اسرافيل - [00:54:22](#)

وله اربعة اجنحة جناح بالمشرق وجناح بالمغرب وقد تردد بالثالث والرابع بينه وبين اللوح المحفوظ فاذا اراد الله ان يوحي امرا جاء اللوح المحفوظ حتى يصفق جبهة اسرافيل في رفع رأسه فينظر فاذا الامر مكتوب - [00:54:36](#)

ينادي جبريل فيليبه فيقول امرت بكذا امرت بكذا فلا يهبط جبريل من سماء الى سماء الا فزع اهلها تخاف الساعة حتى يقول جبريل عليه السلام الحق من عند الحق فيهبط على النبي صلى الله عليه وسلم فيوحي اليه - [00:54:57](#)



في الايمان بان الجنة والنار قد خلقت اهل الجنة والنار قد خلقتا في الايمان بان الجنة بان الجنة والنار قد خلقتا قال محمد خلافا للمعتزلة الذين يقولون ان الجنة والنار لن تخلق - [00:55:21](#)

انما تخلقان يوم القيامة وهذا مصادم في كثير من نصوص الكتاب والسنة. نعم قال محمد ومن قول اهل السنة ان الجنة والنار قد خلقتا قال عز وجل وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة - [00:55:40](#)

وقال قيل ادخلي الجنة وقال النار يعرضون عليها غدوا وعشيا وحدثني سعيد بن فحلون عن العلاء عن ابن بكير عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:56:00](#)

ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي. ان كان من اهل الجنة فممن اهل الجنة. وان كان من اهل النار فممن اهل النار فيقال له هذا مقعدك حتى يبعثك الله عليه يوم القيامة - [00:56:18](#)

مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الله عليه حتى يبعثك الله عليه مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن كعب ابن مالك الانصاري انه اخبره ان اباه كعب بن مالك كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:56:35](#)

انما نسمة المؤمن طير يعلق يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله الى جسده يوم يبعثه مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن عبد الله ابن ابن عباس رضي الله عنهما انه - [00:56:59](#)

قال خسفت الشمس فصرى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه ثم ذكر الحديث وفيه قالوا يا رسول الله رأيناك حاولت شيئا في مقامك هذا ثم تكعكت فقال رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا. ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا. ورأيت النار فلم ارك اليوم - [00:57:20](#)

قط ورأيت اكثر اهلها النساء وحدثني اسحاق ابن ابراهيم عن قاسم ابن اصبغ عن محمد ابن عبد السلام عن سلمة ابن شبيب عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله - [00:57:44](#)

تعالى وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال بلغني انه كان رجل يعبد الله ثم ذكر قصته ثم ذكر قصته حتى بلغ الى قوله تسمعون. قال فرجموه تجارة حتى قتلوه فدخل الجنة فقال قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين - [00:57:57](#)

وحدثني ابي عن علي عن ابي داوود عن يحيى قال حدثني خالد عن ابي عبد الرحمن عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما قدمت ارواح اهل احد على الله جعلت في حواصل طير خضر تسرح في الجنة ثم تأوي الى قناديل من ذهب معلقة بالعرش -

[00:58:22](#)

تجوب بعضها بعضا بصوت سارعنا فيه فانا قد لقينا ربنا ورضي عنا وارضانا ووعدهم الله ليخبرن بذلك نبيه صلى الله عليه وسلم حتى يخبرهم بذلك فانزل الله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل - [00:58:42](#)

سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يحيى قال وحدثني حماد عن ابي هارون العبدى عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر في حديث - [00:59:01](#)

انه اتى على سابلة ال فرعون حيث ينطلق بهم الى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. فاذا رأوها قالوا ربنا لا تقوم الساعة لما يرون من عذاب الله انتهى. نعم كلها شواهد - [00:59:25](#)

ارجم به وهو ان الجنة والنار موجودتان عذاب القبر ونعيمه هي من ادلة هذه المسألة ابو سعد لا اله الا الله لا اله الا الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - [00:59:52](#)

الصلاة والسلام على نبينا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في كتابه الانتصار لاهل الاثر قال واما العلوم الموروثة عن الانبياء صرفا - [01:00:27](#)

واما العلوم المأثورة قال واما العلوم الموروثة عن الانبياء صرفا وان كان الفقه واصوله متصلا بذلك فهي اجل واعظم من اي ظن ان لاهلها التفات الى المنطق قال فهي اجل واعظم من ان يظن ان لاهلها التفات الى المنطقة - [01:00:44](#)

اذ ليس في القرون الثلاثة من هذه الامة التي هي خیر امة اخرجت للناس وافضلها القرون الثلاثة من كان يلتفت الى المنطق او يعرج عليه مع انهم في تحقيق العلوم وكمالها بالغاية التي لا يدرك احد شأوها - [01:01:17](#)

كانوا اعمق الناس علما واقلها تكلفا وابرها قلوبا ولا يوجد ولا يوجد لغيرهم كلام فيما تكلموا فيه الا وجدت بين الكلامين من الفرق الا وجدت بين الكلامين من الفرق اعظم مما بين القدم والفرق - [01:01:43](#)

ما بين القدم والفرق نعم. لعله فرقة رأس احسن الله اليكم لا بالقاف نعم يعني مفرق الرأس. احسن الله اليكم نعم هذا اللي ذكره بل الذي وجدناه بالاستقراء ان الخائضين في العلوم من اهل هذه الصناعة - [01:02:10](#)

اكثر الناس شكا واضطرابا واقلهم علما وتحقيقا وابعدهم عن تحقيق علم موزون. وان كان فيهم من قد يحقق شيئا من العلم. فذلك بصحة المادة والادلة التي ينظر فيها وصحة ذهنه وادراكه لا لاجل المنطق - [01:02:40](#)

بل ادخال صناعة المنطق في العلوم الصحيحة يطول العبارة ويبعد الاشارة ويجعل القريب من العلم بعيدا واليسير منه عسيرا ولهذا تجد من ادخله في الخلاف والكلام واصول الفقه وغير ذلك لم يفد الا كثرة الكلام - [01:03:09](#)

مع قلة العلم والتحقيق فعلم انه من اعظم حشو الكلام. وابعد الاشياء عن طريقة ذوي الاحلام نعم لا ينكر ان في المنطق ما قد يستفيد ببعضه من كان في كفر وضلال - [01:03:35](#)

وتقليد لمن نشأ بينهم من الجهال يا عوام النصارى واليهود والرافضة ونحوهم فاورثهم المنطق ترك ما عليه اولئك من تلك العقائد ولكن يصير غالب هؤلاء مداهنين لعوامهم مضلين لهم عن سبيل الله - [01:04:00](#)

او يصيرون منافقين زنادقة لا يقرون بحق ولا بباطل احسن الله اليكم. او يصيرون منافقين زنادقة لا يقرون بحق ولا بباطل احسن الله اليكم بل يتركون الحق كما تركوا الباطل - [01:04:26](#)

طوائف الضلال اما مضلون مداهنون واما زنادقة منافقون لا يكاد يخلو احد منهم عن هذين فاما ان يكون المنطق وقفهم على حق يهتدون به فهذا لا يقع بالمنطق ففي الجملة ما يحصل به لبعض الناس من شحذ ذهن او رجوع عن باطل او تعبير عن حق - [01:04:54](#)

فانما هو لكونه كان في اسوأ حال لا لما في صناعة المنطق من الكمال ومن المعلوم ان المشرك اذا تمجس والمجوسي اذا تهود حسنت حاله بالنسبة الى ما كان فيه قبل ذلك - [01:05:27](#)

لكن احسن الله اليكم ومن المعلوم ان المشرك اذا تمجس والمجوسي اذا تهود حسنت حاله بالنسبة الى ما كان فيه قبل ذلك فضيلة الشيخ خير من يوسف اسوأ حاجة هذا - [01:05:50](#)

ان المجوس لهم شبه ولهذا تؤخذ الجزية منه كما تؤخذ من اليهود والنصارى قال ومن المعلوم ان المشرك اذا تمجس والمجوسي اذا تهود حسنت حاله بالنسبة الى ما كان فيه - [01:06:25](#)

ذلك لكن لا يصلح ان يجعل ذلك عمدة لاهل الحق المبين وهذا ليس مختصا به بل هذا شأن كل من نظر في الامور التي فيها دقة ولها نوع احاطة كما تجد ذلك في علم النحو فانه من المعلوم ان لاهله من التحقيق والتدقيق والتقسيم والتحريم - [01:06:53](#)

دي دي ما ليس لاهل المنطق ان له احسن الله اليكم. من التحقيق والتدقيق. نعم كما تجد ذلك في علم النحو فانه من المعلوم ان لاهله من التحقيق والتدقيق والتقصي - [01:07:24](#)

والتحديد ما ليس لاهل المنطق وان اهل يتكلمون في صورة المعاني المعقولة على اكمل القواعد فالمعاني فطرية عقلية لا تحتاج الى وضع خاص بخلاف قوالها التي هي الالفاظ فانها تتنوع. فمتى تعلموا اكمل الصور والقوال للمعاني مع الفطرة الصحيحة - [01:07:41](#)

كان ذلك اكمل وانفع واعون على تحقيق العلوم من صناعة اصطلاحية في امور فطرية عقلية لا يحتاج فيها الى اصطلاح خاص هذا لعمرى في منفعتة في سائر العلوم واما منفعتة في علم الاسلام خصوصا - [01:08:19](#)

فهذا ابين من ان يحتاج الى بيان ولهذا تجد الذين اتصلت اليهم علوم الاوائل فصاغوها بالصيغة العربية بعقول المسلمين جاء فيها من

الكمال والتحقيق والاحاطة والاختصار ما لا يوجد في كلام الواصل - 01:08:46

وان كان في هؤلاء المتأخرين من فيه نفاق وضلال لكن عادت عليهم في الجملة بركة ما بعث به رسول الله صلى الله عليه وسلم من جوامع الكلم وما اوتيته امته من العلم والبيان الذي لم يشركها فيه احد - 01:09:14

وايضا صناعة المنطق وضعها معلمهم الاول ارسطو صاحب التعاليم التي لمبتدعة وايضا هذا المقطع هذا. نعم لا حول ولا قوة الا بالله احسن الله اليكم يقول السائل اه من اراد - 01:09:44

البهض في شعبان فهل يصوم غدا الجمعة احتياطا يصوم السبت والاحد والثلاثين حيث لم يثبت رؤية الشهر واكملنا اه واكملنا عدته نصوم السبت احسن الله اليكم يقول السائل هل على من فرط - 01:10:32

في قضاء ما افطر من رمضان حتى ادركه رمضان الذي بعده يجب عليه ان يقضي ويطعم ام يكتفي بالقضاء فقط لا يقتل ويطعم فما جاعا احسن الله اليكم يقول السائل - 01:11:16

عبر الشبكة انا الشاب عمري آ سبعة عشر عاما في رمضان الماضي اه كنت اصلي احيانا واحيانا لا وقد افطرت خمسة عشر يوما متعمدا وتبت الى الله تعالى وحافظت على الصلاة - 01:11:51

والسؤال هل يجب علي ان اقضي الصيام اكتفي بالتوبة ان شاء الله الله يتوب عليكم اذا قضيتها احوط لك ان تقضيها لك ان تقضيها احسن الله اليكم يقول السائل اخواني لهم راتب شهري - 01:12:21

لكن الراتب لا يكفيهم فهل اعطيهم من الزكاة لو كان دخلهم او راتبهم هذا لا يقصدهم يقصدهم النفقة المعتادة نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف يكون قضاء سنة الظهر القبلية اذا فاتت - 01:13:10

هذا بعد الظهر احسن الله اليكم يقول السائل المسافر الذي يريد صلاة العشاء قصرا فدخل مع امام مسافر يصلي المغرب فجلس في الثانية ثم معه في الثالثة الواجبة المسافر الواجبة ركعتان - 01:13:46

احسن الله اليكم. يقول السائل اقوم على اعمال شرعية لدعوة الصوفية والرد عليهم فهل يجوز الدفع من مال الزكاة لاجل نفقات المواقع في الشبكة وكذلك لرواتب الموظفين هو في سبيل الله - 01:14:36

المعروف عند اهل العلم ان المراد الجهاد الكفار وغزو احسن الله اليكم يقول السائل ما او تقول السائلة ما حكم ان تتحدث الفتاة مع معلمها آ بعض آ المواضع - 01:15:20

الخارجة عن بيئة العمل يتحدث معها بخصوصيته وعن زوجته واموره الخاصة وتضحك معه بحجة انه يعدل مستقبلها وستكسب من استحسانه اغلب يومها وستكسب من استحسانه وتحتج بان هذا بان هذا يدخل - 01:15:50

او بان هذا حلال من اجل المصلحة هذا باب من ابواب الشيطان الجاهل او الجاهلة ليوقعها المرأة الاجنبية بهذه الصورة مع الرجل الاجنبي هذا من مداخل الشيطان ويتحدث معها في شأن زوجته - 01:16:24

هذا كلام مريب الاخت السائلة ان ان تترك هذا على الطريق ولا تنخدع بتزيين الشيطان المصلحة كل من اراد هواه وشهوته يقول في المصلحة احسن الله اليكم آ يقول السائل - 01:17:04

اه لي اخ مريض اه فهل يجوز لي ان اعطيه زكاتي وهو غير متزوج وهو الولدان على قيد الحياة لعلاج وهو لا يستطيع نعم اذا كنت تعطيه للعلاج لانه لا يستطيع ان يشتري الدواء - 01:17:53

ولا ان يدفع يعني حق الطبيب ضروري ان الزواج الزواج هل هو يبصدي الزواج هذا نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه انا ايش هاب وامنية حياتي هي الزواج - 01:18:32

لكن انا اعاني من مشكلة تمنعني من ان اتقدم لذلك وهي اني لا ارغب ان اكون ابا ولا ارغب ان يكون لدي اطفال لانهم مزعجين ومكلفين كيف اعالج هذه الافكار؟ لا دع هذه الافكار - 01:19:24

الافكار المناقضة المقصود المقصود الاسلام النسل هذي فيها خير مطلوبة شرعا وطبعا الذرية مطلب شرعي وعادي طبيعي ابعد عن نفسه في هذه الافكار اذا كنت تستطيع ماليا فبادر وتزوج وعسى الله ان يرزقك اولاد وليس في وجود الاولاد ازعاج كما - 01:19:52

اولا نعم احسن الله اليكم يقول السائل تقول السائلة انا والدة شاب يريد الزواج من فتاة لا ادري كيف تعرف عليها وقد اعترف بانه يتواصل معها وانا اعارضت في الزواج منها لكنه اصر على ذلك - [01:20:30](#)

اه فهل علي شيء ان امتنعت عن الذهاب معه في خطبتها وما نصيحتكم لي في هذه الحالة تعرفي عليها انت كانت الاسرة طيبة وهي اني عاوزه صالحة اللهم صلي مؤمنة - [01:21:12](#)

لعله دخول الزواج هم له سبب لاستقامة حاله الاسرة واعرف الفتاة قبل ان تذهبي معه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اريد ان ارسل مصاحف الى بلادي وطريقة ذلك وضع المصاحف - [01:21:48](#)

في آآ كراتينها في برميل كبير وشحنها هل في ذلك عدم تكريم للمصاحف لا هذا ما هو ما فهمتها الا ان المقصود ونقلها لا يتيسر الا بهذه الطريقة تضعها في الكراتين - [01:22:20](#)

في الحاوية هذه اللي تبون هذا لابد منه في في ترحيله لا بأس احسن الله اليكم قولوا يقول السائل عبر الشبكة ماذا افعل اذا عرفت ان والدي مدمن احشيش وهو كبير في السن - [01:22:51](#)

وكذلك كيف انصح يا ابي وتودد اليه الذي لا يخوفني الله طلبة العلم الحكماء اللي عندهم طريقة في الدعوة لانهم يكفرونه او يأخذونه معهم ويعينونا على ترك بعض الاخوان المهتمين بدعوة - [01:23:34](#)

المنحرفين لعل الله يهديهم يهدي ابنك نعم احسن الله اليكم يقول تقول السائلة عبر الشبكة يوجد بين النساء الان لبس البنطلون الضيق جدا وتلبسه بين محارمها وفي تجمعات النساء فما حكم لبسه؟ وما نصيحتكم لهن - [01:24:27](#)

لا هذا منكر لان اللباس الذي يبين تقاطيع الجسم العورة والعزيرة الافخاذ من عدن يعني من التهتك المنظومة المقبوح المستمع العزيز على الطاقة الطاهرة ان تلبس هذه الملابس التي تبرز المفاتن - [01:25:07](#)

اللهم اعوذ بالله - [01:25:35](#)